بين البائع والشارى ...

عبد الزهرة المنشداوي

كلنا يعلم المقولة التي مفادها (ما زاد عن حده صار ضده)و بالفعل فأن مسألة استيراد السيارت في العراق بعد ٢٠٠٣/٤/٩ كانت ظاهرة تسترعى الانتباه .نحن لانستكثرالسيارة على العراقي فهو عاني ما عاني من فقر حال و افتقار الي ابسط شروط الحياة العصرية التي عاشها من هو اقل منه في المعايد الاجتماعية والحضارية فالذي كان يعتلى صهوة الحصان ابدله بسيارة (الروس رايس) ومن كان يعتمد في تنقله على ظهر الناقة صار الان لا يتحرك قيد انملة دون سيارة (كامل المواصفات) ومن أنواع وموديلا قد لايحظى بالحصول عليها ابن البلد المصنع نفسه! مايهم ان شوارعنا والأوضاع التي عشيناها قبل خطة فرض القانون شكلت لنا مسألةً كثرة السيارات في شوارعنا عقبة كأداء تمثلت بالزحام الشديد والعقد المرورية التي يمكن تشبيهها بعقد الافاعي.

يبدو ان الجهات المعنية وبالاخصى مديرية شرطة المرور العاملة لدينا تعمل جاهدة على حلها وبمختلف السبل والطرق المتاحة ومنها الزام مستورد السيارة الحديثة بالحصول على رقم سيارة (مسقطة) من اجل اعطائه للحديثة والتشجيع على التخلص من تلك السيارات التي عفا عليها الزمن لكنها مازالت تصول وتجول في شـوارعنا.لكننا مـع كل ذلـك نجد هنالـك نوعاً منّ التعقيد وتحميل المواطن الذي يبغى تسجيل سيارته بإجراءات غير مفهومة او غير مبررة اصلا كيف؟ نقول لك يشتري المواطن السيارة المستوردة من البائع ان كان شركة او فردا ويوفر الرقم المطلوب لها ويخوض معمعة كتابنا وكتابكم ومأ الى ذلك من اجراءات مطولة دفعت البعض منهم الى توكيل معقبين من اجل الحصول على تسجيل السيارة وبمبالغ باهظة قد تصل الى المليون دينار كل ذلك لكى يتلافى الانتظار تحت اشعة الشمس اللاهبة وزحام الطوابير المصطفة التي لها بداية وليس لها نهاية.

ويفرح صاحب السيارة المشتراة بانتهاء اوراق تسحيلها بعد معاناة طالت واستطالت اياما بلياليها ولكن الذي يحدث ان المواطن الذي تابع تسجيلها او ذلك الذي كلف معقبا بثمن لايستهان به يجدها مسجلة باسم (المستورد) مع انه جاء بالرقم وبذل الجهد والمال وما الى ذلك من امور لامجال لذكرها فيصدق المثل القائل (كانك يا ابو زيد ما غزيت). لماذا هذا الاجراء ولماذا يبقى المواطن يلف ويدور وينتهى ليبدأ، هذا ما لانعلمه لا انا ولا انت باستثناء مديرية شرطة المرور بطبيعة الحال.

الامر الذي ذكرناه اعطى انطباعا سلبيا لدى العديد من المواطنين أن لم نقل شكوكا تحوم حول موظفى هذه الدوائر مفادها ان هذا الإجراء غير المستوجب لا يراد منه الا انهاك المواطن مزيدا من الانهاك ومن ثم الإجهاز عليه من اجل ان يضطر لدفع الرشاوي او التوسط لدي الغير الذلك ندعو هذه الجهات المعنية ان تعيد النظر في هذا الإجراء وان تسجل السيارة المشتراة من قبل المشتري لا باسم البائع والاماذا ينوب المشتري من كل هذا الرواح والمجيء والجهود التي بذلها ليسجل سيارته باسم

السيطرة النوعية: الغياب والحضور

بعد ٢٠٠٣/٤/٩ واسواقنا المحلية تغمرها الاستيرادات العديدة المنوعة لمختلف الاجهزة والمعدات والادوات الكهربائية منها والصحية والانشائية وهي مواد غاية في الرداءة وتردي النوعية وسرعة

هادى البغدادي تصوير / سعدالله الخالدي

ازدادت كميات هذه السلع المستوردة عشوائيا من قبل تجار وسماسرة لم يكن لهم اية خبرة او صلة بنوعية هذه التجارة التى تنعكس سلبيتها وايجابيتها على المواطن في منزله وتكلفه ما تكلفه من امو ال طائلة قد لايتحملها دخله الشبهري المحدود اضافة الى خطورة هذا الامر من حيث سلبياته على قيام صناعة وطنية يمكن ان تحافظ على ثروة البلد و عدم استنزافها ويبدو ان الوحيد المستفيد من هذه الخردة المستوردة هم باعة العتيق (العتاكة) لا غير. الدولة يجب ان تاخذ دورها من أحل حماية اقتصادنا بحجب استيراد المواد والاجهزة من مناشئ ثبت انها لم تعرف في تقديم سلع بمواصفات جيدة علاوة على مجهولية مناشئ بعضها. قيض لنا في ۲۰۰۳ ان نرى فتح الحدود على مصاريعها لكل من شاء اجتيازها الى حيث يريد من ارض العراق ولكل ناقلة وشاحنة أن تدخل بما حملته من بضائع وسلع دون ان توقفها سيطرة ما، او توجب عليها عرض ما حملته من بضائع وسلع على (جهاز التقييس والسيطرة

الحال المؤلم لايزال ماثلا للعيان برغم مرور اكثر من ست سنوات ،الامر الذي اباح الاسواق المحلية لكل بضاعة نافقة في بلد المنشأان تجد من يستوردها ويملأ بها اقرب الاسواق اليه. ولذا وجدنا مثل ما وجده مواطنونا، معلبات معروضية مع انها غذاء للقطط والكلاب، اضافة الى السلع المنتهية صلاحيتها او على وشبك انتهاء صلاحيتها كبعض انواع الاجبان واللحوم والبسكويت وانواع من النساتل والعلك ..وغيرها مما يغري الصغار والكبار ويسبب امراضا مختلفة الدرجة والضرر كالتهاب اللسن او الاستهال، في وقت نحن فيه بغنى عن الامراض فما لدينا منها يكفينا او يزيد!

النوعية)..ويبدو جليا ان هذا

معروفة و موثوقة لدى الجميع.

ومردهذا كله الى انه لا وجود لجهاز ما من اجهزة التقييس والسيطرة النوعية في أي من المنافذ الحدودية منذ ٢٠٠٩/٤/٩حتى ألان! وقد ورد في تصريحات صحافية أدلى وزير التخطيط مؤخرا ما يؤكد هذا الحال المأساوي الذي يشير الى انحلال كيان الدولة واجهزتها التنفيذية، وحصر الدور الذي يقوم به جهاز التقييس والسيطرة النوعية بداخل العاصمة بغداد ،حيث يأخذ من اسواقها (بغداد)

تفسير وجود السلع غير الصالحة بل والمنافية للاستهلاك البشري الافي انها توزع في اسواقنا دون ان تعرض على جهاز التقييس والسبيطرة النوعية . وقيام الجهاز - وهو الذي يمكن ان يسمى بجهاز الامن الغذائي- بكشف المئات من الحالات والمخالفات -بحسب قول الوزير-لدليل أخر على ما يعرفه المتابعون واكتوى المواطنون بهذا الحال البشع من احوال الغذاء وفساد الذمم والعبث وتعفن ضمائر من استباحوا صحة الناس مع انشراح الصدر وارتياح القلب وارتضوا نهبما في جيوبهم معا! لعل وعسى ان ينقذنا من أفات هذا الحال ما يدور في اروقة وزارة التخطيط وفى تصريحات ادلى بها الوزير من اعتماد ألية مستقلة لجهاز للتقييس والسيطرة النوعية يوصف بالكفاءة والخبر والمهارة فيجنبنا وشعبنا مما حدث جراء انحلال دوائر الدولة

ومؤسساتها واختلال الذمم

واضبطرات الضمائر والعبرة

بان تتولى الجهة المعنية بالفحص

وفق القياسات الصحية الدولية،

العمل في نقاطنا الحدودية كافة.

والا..فان عمل الاجهزة المؤملة

عينات من المستورد لفحصها

وتقرير صلاحها من عدمه، وما

داخل العاصمة بعيدة عن المنافذ الحدودية لن يغير من الوضع المؤلم الاقليلا ..والمطلوب ان يكون التغيير كليا وان تعصم المنافذ الحدودية سكان العاصمة وسائر المحافظات من مثقال الذرة لشك بما يسبب مرضا خطير على البال مهما كان سهل العلاج!

الاستهلاك ولطالما يتخلى عنها المواطن بعد فترة قصيرة من استخدامها لتدني نوعيتها وعدم

الاهتمام بجعلها اكثر متانة واطول عمرا كالاجهزة التي كان يقتنيها العراقي من مناشئ صناعية

مواطنون كثيرون نلتقيهم وهم يشكون الحال اللذي تحدثنا عنه فهناك من اشترى ثلاجة ما فوجدها لاتعمل الاشتناءا لعدم ملأمتها أجوائنا الصارة واخر مروحة كهربائية سرعان ما تفككت اجزاؤها بعد يوم او يومين من استخدامها مع انها معلمة بعلامة شركة صناعية معتمدة ولكن يبدو ان هناك من يقوم بتقليد انتاج شبركات عالمية مخالفة للقوانين المرعية بهذا الشان.

والحال نفسه لشمعات الاضاءة (الفلورسن) التي يشتريها المواطن ولايدوم عملها اكثر من اسبوع واسبوعين. المطلوب العمل على حماية المستهلك العراقي من هذه الصناعات الرديئة المستوردة من اجهزة ومواد غذائية وتفعيل صناعتنا الوطنية بطاعهيها الخاص والعام من اجل المواطن الذي اصبح ضحية غش التجار



بغداد / المدى

مفهوم النخبة في المجتمع اي مجتمع هم اولئك الشريحة المتحضرة التي تعالت على ما هو مادي، وسمت بأفكارها نحو ما هو خير وجميل تهتم بنشس السلام والطمأنينة ، تهتم بالاخر وتسمع منه وتحاوره وتدافع عنه ولا تعدم السبيل الى الارتقاء به فوق (سفاسف) الأمور وحب الذات والصغار ورغبة الاستحواذ على كل شيء وباية، وسيلة شرعية، او غير شرعية، فهناك من يسعى لتحقيق غايته حتى لو تطلب الامر

سفك الدماء، واستباحة المحرمات.الات في البيت يهتم بافراد عائلته اكثر مما يهتم بنفسه يتعب لاستعادهم، ويشقى لتوفير متطلباتهم يرشدهم، وينصحهم، وينهاههم عـن فعـل الشَّــر يكافئهـم علــى ما هــو خير، -ویعاقبهم علی ما هو شریر. وكذا الحال بالنسبة للشعب الذي يمكن

تشبيهه بالعائلة الواحدة ورب الاسرة فيها هم هـؤلاء (النخبة) التي لاهم لها غير رعاية العائلة والسمو بها ،ووضع أنفسهم موضع النموذج، والمثل الذي يحتذى من

Ggl R &

نكران ذات، وتضحية، وعدل، ومساواة، ومن الطبيعي ان يختلف افراد الاسرة في توجهاتهم، وفي غاياتهم، واساليبهم والذي يشد عن الطريق القويم لابد من التلويح له بالوسائل الرادعة فبالضرورة بالنسبة للشعوب قاطبة هناك اختلاف بين افرادها، ومكوناتها في ثقافتهم، وفي توجهاتهم منهم الفاسـد، ومنهم الخير، ومنهم القاتل ومنهم الضحية والـ (مابين بين) ولا سبيل للنخبة سوى اعلان نفسها على انها النموذج الوطني الضير الذي يتوجب على البقية الاقتداء به

السنسواب مسع التحية

ولان الشعب في عدده اقوى من عدد النخبة لذلك تكون وسيلة الردع اقوى لدى هذه القلة التي اطلقنا عليها (النخبة) فهم يملكون اجهزة تنفيذية مسلحة باقوى الاسلحة ولديهم القانون ومواده لمعادلة الطرفين في معركتهما من اجل الرقى والتقدم. لاشك بان هذه النخبة لدينا تجسدت الان بمواطنين حصلوا على مقاعد لهم في مجلس النواب والسؤال المطروح هو كم منهم لديه هذا المفهوم المتحضير؟ وهل هم فعلا من الشيعب

وتقليده في فعل ما هو نافع للوطن والناس.

والى الشعب وان قد شدنبوا انفسهم من مغريات الحياة ليتجهوا الى ما هو اعلى واسمى منها كل ذلك من اجل ان يرتفعوا بالمواطن معهم الى هناك ،حيث الاخوة والعدالية والمساواة ودفيع الضيررعن من يمثلونهم واذا قدم لهم قانونان على الطاولة احد القانونين من اجل مكتسب لعموم الشعب والاخر لايتعدى مكتسبات الاعضاء فهل يؤجل الثاني من اجل الاخر.... اي ان يعمل الاعضاء للاخرين اكثر مما يعملون لأنفسهم مجرد سؤال للنخبة لأغير.

G91 R

المحلة ٧٣٢والتيار الكهربائي

التحسن الذي طرأ على تجهيز التيار الكهربائي للمناطق السكنية لم تستفد منه المحلة ٧٣٢ وعلى وجه التحديد الزقاق ٢٧ دور العمال! والسبب في ذلك يعود الى قدم الشبكة الكهربائية واسلاكها التي يمكن وصفها بالمتهرئة واذا صادف وان نقلت الاسلاك الطاقة فيحدث ان تتعطل المحولة الكهربائية وهكذا يتناوب القطع عن المواطنين في شدة حرارة الصيف اللاهب. ويتساءل المواطنون ما دور دوائر الصيانة وهُل يبقى المواطن رهين هذه الحالة من عدم الاهتمام. لذلك يطالبون وزارة الكهرباء بالإيعاز الى الدوائر المعنية لايجاد الحل الذي يؤمن لهم التجهيز بالكهرباء اسوة ببقية الازقة والمحلات الاخرى.

مجموعة من سكنة المحلة ٧٣٢ عنهم /حميد خلف/صباح حسن /علي نايف

منطقة بغداد الجديدة بحاجة

إلى سيارات إطفاء الحرائق

يشير المواطن ابو اوس في رسالته الى الصفحة الى ان منطقة بغداد الجديدة وهي من المناطق التجارية المهمة في بغداد حيث تضم العديد من الاسواق التجارية المختلفة فضلا عن المحلات السكنية هي بحاجة ماسة الى اعادة مركز الدفاع المدني الذي يضم عددا من سيارات الحريق ومستلزماتها الى موقعه السابق في ملجأ بغداد الجديدة الذي تم نقله الى مكان بعيد نسبيا عن مركز المدينة حيث الاسواق واعتقد ان سيارة حريق تتواجد في تقاطع سينما البيضاء بين فترة واخرى لاتفى بالغرض.

واحيانا يتم تبديل هذه المادة بأخرى رديئة لا تصلح للاستهلاك البشرى هذا جانب والجانب الاخر ان الكثير من اطفال القرية محرومون من مادة الحليب

(العراكنة) تشكو وكلاء بيع المواد التموينية

المواطن ابو وسام من قرية العراكنة التابعة لناحية الراشدية يشكو نيابة

عن اهل القرية من التصرفات العجيبة والغريبة لوكلاء المواد التموينية حين

يطالبون رب الاسرة بدفع مبلغ اضافي مقداره الف دينار عن كل كيس طحين

بسبب طلب الوكيل مبلغ (٢٥) الف دينار عن كل طفل حتى يكمل انجاز اوراقهما وغيرها من التصرفات غير المسؤولة . أهالي الراشدية والماء الملوث يشكو المواطنون من سكنة الراشدية من الإهمال الحاصل في تصفية ماء الشرب الذي يغذي مناطقهم فهم يتناولون الماء الملوث وغير الصافى والذي

تكثر فيه الشوائب والعوالق وهذا جعل الكثير منهم يصابون بالإمراض،

ويرجون الجهات المسؤولة العناية بتصفية الماء وجعله خاليا من هذه

الشوائب حفاظا على صحة المواطنين.

عنهم / كامل سرحان منطقة الراشدية

ادارة مستشفى النعمان رجاء

المواطنة هدى سالم الاعظمى قالت في رسالتها الى الصفحة ان مستشفى النعمان في الاعظمية يقدم خدمات جليلة للمرضى من حيث الفحوصات

<u>691 R %</u>

والعِلاجات بصورة جيدة من قبل الكادر الطبي العامل فيه وبالمقابل لمسنا فيه عدداً من السلبيات في جانب الخدمات الفندقية للمرضى (النظافة والتهوية والافرشة) إضافة إلى الغرف التي تتسع لـ(٤) أسرة وجدنا فيها(٦) أسرة وهذا يشكل زيادة عن العدد المحدد لكل غرفة وهذا يؤدي إلى مخاطر صحية مع تأكيد المرضى الراقدين وجود قطط وفئران وحشرات في أروقة المستشفى وبين غرف المرضى ليلا.

مناشدة مجلس الوزراء

المواطن حسين ياسين/ موظف في دائرة الفنون الموسيقية التابعة لوزارة الثقافة تعرض الضرار بالغة بسبب انفجار ارهابي لسوق الشعلة في ٢٠٠٥/٦/١٠ سببت له نسبة عوق ٤٠٪ في يده اليسري واجزاء من الوجة وتلف سيارته بالكامل ولم يحصل على سوى (٥٠٠) الف دينار كتعويض راجيا شموله بالتعويض المخصص لمثل هذه الحالات ولديه جميع التقارير الطبية والاوراق الصادرة عن مراكز الشرطة التي تثبت تعرضه لهذه الاضرار

الجامعة المستنصرية وهذه الشكوى

يشكو طلبة الجامعة المستنصرية كلية الهندسة من ان الجامعة لم تكلف نفسها من اجل اعداد قاعات يمكن لها ان تساعد الطالب في التركيز على الاسئلة الامتحانية التي يتوجب عليه الاجابة عنها فالقاعات خالية من اي جهاز تكييف او حتى مروحة كهربائية يمكن للطالب من خلالها ان يشعر ببعض الراحة

كاريكاتيراحمد خليل

توفير جوا للطلبة الممتحنين فياترى ما حال مدرسة اعدادية في مدينة مثل مدينة الصدر لكن ما مطلوب هو الحد الادنى توفير نوافذ مفتوحة على الاقل اذ نعتقد ان حتى النو افذ مغلقة على الطلبة.

الى / جريدة المدى الغراء م/ايضاح

ولاندرى ان كانت جامعة مثل المتنسصرية ومع كل امكانياتها لاتستطيع

نهديكم تحياتنا اشارة الى مانشرته صحيفتكم الغراء بعددهاذى الرقم ١٦٥١ في ٢٠٠٩/٥/٢٥ تحت عنوان (متى تصرف رواتبهم ياوزارة الصناعة ؟). نود ایضاح ما یلی:

لقد تم ارسال الجداول الخاصة برواتب منتسبي شركة الكرامة لغاية كانون الاول من عام ٢٠٠٨ الى وزارة المالية بعد ان تم اعدادها من قبل الشركة وتقديمها الى وزارة الصناعة والمعادن بالتنسيق مع دائرة الموازنة في وزارة المالية حول تسكين الدرجات الوظيفية لمنتسبي الشركة وسيتم تباعا ارسال جداول الاشهر اللاحقة خضوعالنفس الضوابط شاكرين لكم حسن اهتمامكم ...مع التقدير

نزار سعد الصافي مديرالاعلام وزارة الصناعة



كريم الحمداني

سنويا تطرح جامعات ومعاهد العراق المئات من خريجيها الى سوق العمل بعد ان انهوا دراستهم يحدوهم الامل في الحصول على وظيفة تتناسب ومؤهلاتهم العلمية كي يبدأوا حياتهم العملية كل حسب اختصاصه والبلد بحاجة ماسة لاختصاصاتهم في مختلف الميادين، لكن تواجه هؤ لاء مشكلة ايجاد فرصة عمل فی احدی دوائر ومؤسسات الدولة التى يتعامل معها البعض من المسؤولين القائمين على ادارتها كأنها ملك خاص يحق له تعيين هذا ورفض ذاك لا على اساس الكفاءة والقدرة والتحصيل الدراسي وانما على اساس المحسوبية والرشوة وغيرها من الامور التي تتعارض مع القيم والدستور اليوم لا احد يتم تعيينه الا بموجب هذه الامور المرفوضة . خريجة كلية المعلمين التابعة للجامعة المستنصرية قبل ۲۰۰۳ تؤكد تقديمها طلبات عدة طوال هذه السنوات للتعيين كمدرسة الى مديرية تربية الرصافة الثانية ولم يتم تعيينها مع حاجة العديد من المدارس لاختصاصها ولا تعرف السبب .خريج اخر قال بعد تقديم معاملتي بغية التعيين كمدرس وبعد مراجعات وانتظار

ابلغت من الشخص الذي سلمني



استمارة التعدين ان اجلب(٤٠٠) دولار وازاء ذلك قررت صرف النظر عن التعيين . خريج اخر طلبوا منه تزكية من احزاب معينة حتى يتم تعيينه عندها رفض العرض ، خريج اخر يحمل الماجستير يقول عندما كنت اراجع الوزارات بغية التعيين اجابه من لجانها بأن السن لا يسمح بذلك من موظفين كبيرهم يحمل شهادة الدراسة الابتدائية .خريجون يتحدث عنها المسؤولون.

اخرون لايعرفون اذا استمر الحال على هذا المنوال مصيرهم مستقبلا من يأخذ بأيديهم ويجد لهم فرص العمل المطلوب اعادة العمل بنظام التعيين المركزي حتى يضمن هؤلاء الخريجون فرص عمل لهم في الوزارات كل حسب اختصاصة وكفاءته او ايجاد الية لتحقيق ذلك توخيا للعدالة والشفافية التى طالما